

طبيعة العلاقة بين العائد ودرجة المخاطرة:

عائد الاستثمار هو "العائد الذي يحصل عليه صاحب رأس المال مقابل تخليه عن الاستمتاع بماله للغير لفترة زمنية معينة"،  
أو يمكن أن يعرف على أنه "ثمن لتحمل عنصر المخاطرة أو عدم التأكيد"، وكلما كان طموح المستثمر بالحصول على عائد  
أكبر كانت درجة المخاطرة أكبر فالعلاقة طردية. وهناك علاقة أيضاً بين طول فترة الاستثمار ودرجة المخاطرة، أي كلما زادت  
الفترة لاسترجاع رأس المال المستثمر زادت درجة المخاطرة، والمخاطرة تظهر نتيجة ظروف عدم التأكيد المحطة باحتمالات  
تحقيق أم عدم تحقيق العائد المتوقع، والعلاقة بين العائد ودرجة المخاطرة تكون متباعدة بحسب طبيعة وحجم الاستثمار.

العائد

المخاطرة

هو ما يحصل عليه المستثمر لتخليه عن رأس ماله لفترة زمنية  
وهو ثمن تحمل عنصر المخاطرة

المخاطرة هي قلة العائد والسيولة وعدم تحقيمه وقلة الامان  
للمشروع  
المخاطرة علاقتها طردية مع الطموح لزيادة العائد  
تزداد المخاطرة كلما زادت فترة الاستثمار  
تزداد المخاطرة مع زيادة مدة الاسترجاع لرأس المال المستثمر  
وهي تظهر نتيجة ظروف عدم التأكيد باحتمال تحقيق عائد من  
عدمه  
وهي تكون متباعدة حسب حجم الاستثمار

ومن المفيد الإشارة إلى أن مشكلة العلاقة بين العائد والمخاطرة تظهر في اتخاذ القرار الاستثماري الخاص باختيار مجال الاستثمار ، فهل يتوجه نحو الاستثمارات الحقيقة أم المالية . وعلى الرغم من عدم وجود قواعد عامة يمكن الركون إليها في هذا الخصوص ، إلا أنه يمكن تأشير بعض النقاط قد تفيد في اتخاذ القرار . فالاستثمار في الأوراق المالية وبخاصة الأسهم يتميز قد لا تتوافق في غيره من الاستثمارات وخاصة في مسألة الربح أو العائد .

العلاقة بين العائد  
والمخاطرة يظهر

اختيار المجال  
الاستثماري

للاستثمارات الحقيقة

أو للاستثمارات المالية

من خلال

فالأرباح على الأسهم تتحقق بوسيلتين ، أي تأتي من خلال قناتين : الأولى تتخذ شكل أرباح نقدية توزعها الشركات على حملة الأسهم ، والثانية الأرباح الرأسمالية التي تنجم عن ارتفاع أسعار الأسهم في السوق . كما أن الاستثمار في الأوراق المالية يعد من قبيل الاستثمارات السائلة التي يمكن بيعها بسهولة . فإذا كانت الصعوبة تكتمل تحويل الاستثمارات إلى نقود ، فإنها في الغالب تفقد قيمتها المالية . ولهذا ، فإن الاستثمارات السائلة تمنح المستثمر الشعور

بالأمان وتحمّله الفرصة لتبديل مراكزه الاستثمارية وتصحيح أخطائه . كما أن الاستثمارات السائلة تتميز بالمرونة وتجعل المستثمر قادرًا على مجابهة الظروف الاقتصادية المتغيرة . وعموماً ، فإن الأوراق المالية أصول متحركة يسهل نقلها ، وبذلك تكون إدارتها سهلة ولا تحتاج إلى صيانة ، لكنها تتطلب الحيطة والحذر واليقظة .